

# في ذكرى استشهاد كمال ناصر .. مقاطع من قصائده الحب الثورة - الوطن - الأم



ومكدا تصم دماء الشهداء ال  
حائب المحييات وحماهير  
الكادحين .. مع بقا الثورة  
وصودها ... مع رفضها الحاسم  
لكافة مشاريع السوية والديومات  
المسح ان اشعار كمال ناصر وكتاباته  
لا يمكن لها الا ان تكون تعبيرا بهذا  
الشكل او ذلك عن موقف الثورة الراسخ  
وايمانها الراسخ بحمية الانتصار .

(الى امي)

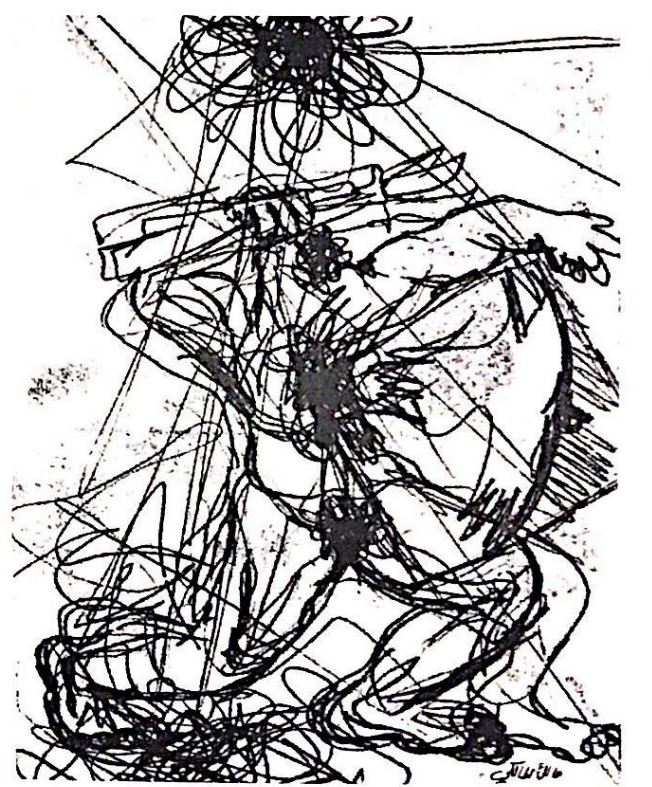
اقبله في وجمي ..  
فلاني بصطخب  
كانه حرتي ..  
اخافه وارغب ..  
اضمها من لا مكان في الدنيا  
على جراح الوعي والصراع والتي  
واكتب .. ما زلت اكتب  
وفي الظلام عندما يغمرني اللاني، والل  
وعندما يلفني الجهول  
في الازل  
الملم الحب الذي همدني  
واكتب  
اسماء ..  
اشواق التي لا تعرف الكلل ..  
وليس تنب  
وحفنة سخية منسوفة من القبل

## (الضوء الأخضر)

وهكذا في ١٥ - ١٠ - ١٩٦٥ يكتب  
كمال ناصر قصيدته هذه (الضوء الأخضر)  
وهو يشاهد بداية الثورة  
ويتنفس اسير في مدينة الاموات  
يقطنني الضنا  
تجرحتي (الانا)  
وكبريا، المعجز فاته في موكبي النجاة  
لحقت طففا بهلك الفنا  
يدب كالسنا على الدنيا  
القيت نفسي اعبير الفلاة  
مشي خلفه ..  
القيت نفسي اعبير الحياة  
اسير كالايمن في مدينة الاموات  
اجيش بالوجود والتي  
لحقت طفلا عمره سنة

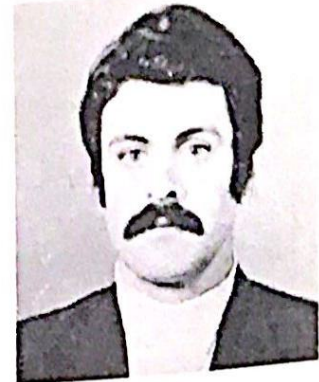
## (ضخة الخيام)

ومن (صوم رمضان) يسندر الشهد  
حياة الخيام البائسة محاولا الربط بينه  
وبين ما يعاينه اللاخون من عذاب وجوع  
وحرمان ، ولا عرو ان للشهد هما معيا  
لهذه المسألة ولكنه صب في الهاسة  
في محسرى الموقف الوطني . فيقول  
مخاطبا شهر رمضان  
هي لنا الجوع الطويل  
فالترب صعب .. والسبيل  
مجره يهتف بالرجال  
اين الرجال  
ذلت على الاسلاف .. فانتصر الدخيل  
يا لذة الترب الطويل  
من قلبه  
من شهوة الحرمان تبتلي الحياة  
وتنشق في الظلم الجسور  
ان النهاية للشعوب ..



# صرة الفقراء ذات اللون اللوزق الموعود

## «مظفر النواب»



اقسم ان حمام الساحات سيرفع ثوبك  
والاينام سيجتمعون اليك  
بامعاء فارغة  
وعيون فارغة  
وامان فارغة  
وملايس من صدقات السلم  
وانت تزور بيوت الفقراء  
سيرونك تحمل صرة حزن مثل جيبع  
الفقراء  
سيرونك تقطع نذكره للصره في الباص  
وتجلس بين الناس الغرياء عن القدس  
تسافر في صمت  
السهم يشير الى اللد  
تكاد تنظ بضان لصرك الزرقاء شذان  
على وجهك كالأطفال  
بان السهم يشير الى اللد  
ويحتشد الان وراءك كل الشهداء  
ينزل اخر من في الباص ، وينزل انت  
... سريع الخطو ...  
تخط على ابواب مطار اللد  
خيانات ذوي القربى ، وشراكتهم للاعداء  
والآن فقط  
تنزع ثوبك ... تمشي مجهولا  
عريسك ... تك انتساء بصرك الزرقاء ،  
بارعاء مطار اللد  
وبعد قليل حسب التوقيت الصيفي

— فانت تحب التوقيت الصيفي —  
ستنفجر اللد  
وانت تغادرها عذلا  
منقصد القلب  
وتفتح دفترك الثوري  
لتفجر اماكن اخرى .  
ادين بونك ان لا تنفجر اماكن اخرى  
ادين بونك اكثر ما تحشى بالدين فقاعات  
الصابون ، فتصبح اسما كبرى .

## «ابوعلي الاسمراني» مسرحة عبرت عن انفصال حاد عن الواقع الشعبي ..

الامر الذي جعل المسرحية في غاية الارتباك .  
فبناء الشخصيات بما فيها شخصية « ابو  
علي الاسمراني » صيف ، وممزود ، ومتفلس  
.. وذلك بصفا امام جمهور الحقيقي  
بعيدا عن نائر « الكرسوات الصحية »  
وهي على سادحة صياغتها الادبية ، عبر عن  
انفصال حاد عن الواقع الاجتماعي ، كذلك  
عن خلف ذهني مدفع في فهم الظواهر  
الاجتماعية ، والسياسية ، في المجتمع  
الليثاني .. حيث تاخذ البيئة الشعبية  
ليها - عادات ناسها - هومهم - تعاليمهم -  
طوحاتهم ، صورة مشوهة وممسوخة ..  
وهي بالإضافة الى ذلك تركز الصورة  
الفعلة للبطولة الفردية الفاشسية ..  
- ان فع هذه المسرحية على خارطة  
المسرح اللبناني ؟  
يقول الطوان كراج بانها شكل التمولج  
القديم في المسرح الشعبي اللبناني .. كيف ،  
وعلى اي اساس ؟  
هكذا وكفي بلفه الجسم الزاجحة !!  
لا تدري كيف بهم كراج المسرح الشعبي،  
هل هو الذي تحدث باللهجة الشعبية فقط،  
ام انه الذي ساهم بعملية التغير الاجتماعي  
على نحو ثوري لصالح جماهير الفقراء  
والمحرومين ، غير تناوله لجارها، وهموما،  
شاولا حلالا ومبدا ؟ ..

## أخبار ثقافية

اسما بوجد الناس - بوجد ناسه  
السنا لعرض الافلام النورية . هذا  
هو العمل الذي يقوم به الجهة المسماة  
لنحرير فلسطين على المسوق العسكري  
والاعلامي - امانا باعونه السنا كاحدى  
الوسائل المهمة في ابصال مسوب  
الثورة للجماهير . فعد فترة والجهة المسماة  
لنحرير فلسطين بوم يعرف مساهم  
في الصحاب . ولقد كان واسعاً من خلال  
الجزية ان الناس ينجرون وما وردوا  
للسويات الاسلامية . ويؤكدون موقف  
الكفاح المسلح واستمرار القتال .

وفي باريس . وخلال تجمع طلابي لعب  
فيلم (ان تسكت البنادق) الذي اخرجته واتجه  
تاسم حول الجهة المسماة لنحرير فلسطين  
دوره الكبير في صعد الامم والاحتجاج على  
الاتجاهات الانهزامية والصعوبة التي يروج  
لها الان في الساحة الفلسطينية والعربية .

الثقافة مجموعة من السبب القديمة  
من بينهم عدد من الكتاب والفنانين  
صا . ١٩٧٤-١٩٦٨ في قاعة كمله  
الترية سيرون . وقد بحثت في هذا القاع  
مساهم اهماس جهة ثقافة عهده قائم على  
اساس الصعد الحازم لكافة الاتجاهات  
واستيارات الانهزامية والاسلامه ومن اجل  
بلورة الرقص الثوري شارح الاسلام  
والنوله الفلسطينية السخ . وتم الاعاق  
في هذا القاع . على شكل لجنة لاعداد برنامج  
عمل وتكون نواة لتجمع عالمي تقمي واسع

يعرض هذه الاسام في سنما  
- الكومودور - فيلم حالة حصار وهذا  
الفيلم يندرج ضمن سلسلة من  
الافلام الثورية التي اخرجها القممسي  
كوساغراسي . وكان فيلم زد ارزها ..  
ان هذا الفيلم سناول حادو وقع فعلا في  
الايروغواي . وهي احطاف احد قادة  
الاستخبارات الايرانية . وتعد حكم الاعداد  
به بعد محاكمته رادانه في محكمة اليوماموس  
الذين قاموا بالقبلة . لقد استطاع  
الفلم ان يكسب عن الاساليب والاستال الي  
تسخها الاستخبارات بتفخ مخططاتها واعمالها  
الارغامه ضد الحركات التحررية والثورية  
من خلال نسى اجهزة سرطه عملها . وبالرغم  
ان مثل هذه الافلام نادرا ونادرا جدا ما تعرض  
بسبب سطره الاحكار التجاري السينمائي  
لان حالة حصار وسواه من الافلام الجده لافي  
اجبال جماهيريا واسعاً .. يعدونا الامل ان  
لا تسر دور العرض العربية الاخرى هذا  
الفلم مثلما نسبت غيره من الافلام القديمة .

تنظ بذاك الى الصرة في حنزل ،  
: في هذه الصرة خارطة لبلادي ..  
اشهد انك منها .  
تشهد انك منها ، وتغذيت من البارود  
بتربتها .  
منها ... منها .  
وتغذيت من البارود .  
فلترنغ الصوت الان على الارض دوبا :  
نحن الشعب وتشهد انك منها ...  
وتغذيت من البارود  
تشهد انك والبارود  
نقسم ان نسترح كل فلسطين  
او التدمير ... ونسف الابار ... وحتى  
العودة .

السهم يشير الى الابار .  
السهم يشير الى الاسماء الكبرى  
السهم يشير الى مكة  
السهم يشير الى ...  
اذ ذلك يقض التحقيق ، ويسقط ريش  
الحكام جميعا  
وبصوت ان تدفن فوراً .  
وتقوم وتدفن ثانية  
وتدقن وفي يدك الصرة ثالثة  
تدقن وفي يدك الفأ .  
تدقن الفأ ...  
تنهض اخرة وصراطاً ،  
وتحاسب هذي الدنيا  
حتى تشهد انك منها ،  
وتغذيت من البارود .